[163] وقد صنف بعدهما أبو عبيدة (1) فاستقصى وأجاد، ثم ابن قتيبة (2) ما فات أبا عبيدة، ثم الخطابي (3) ما فاتهما. فهذه أمهاته (4)، ثم بعدها كتب كثيرة فيها زوائد وفوائد كثيرة. ولا يقلد منها إلا ما كان مصنفوها حذقة أجلة، وأجود تفسيره ما جاء (5) في رواية. وممن تصدى لذلك من العامة ابن الاثير في (النهاية) (6)، والزمخشري في (الفائق) (7)، والهروي في (غريب القرآن والحديث) (8). وقال والد المصنف (9): (وقد ألف أبو جعفر محمد بن بابويه رحمه ا (10) كتابا في غريب أحاديث النبي صلى ا عليه وآله والائمة عليهم السلام) (11). وأحسن ما ألفه العامة فيه كتاب (الغريبين) يعني غريب القرآن والحديث. أقول: وألف العلامة (12) كتاب (حل مشكلات الاخبار) (13)، ورأيت للسيد عبد ا

_____ (1) في المتن: (أبو عبيدة) قاله رحمه ا تبعا للدراية: 44، والصحيح ما أثبتناه، وهو القاسم بن سلام صاحب الكتاب المشهور. (انظر: المقدمة: 273، تدريب الراوي: 378، الدراية (البقال: 132)). (2) أبو محمد عبد ا بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى سنة 266 ه) (انظر كشف الظنون 2: 1204). (3) في المتن الخطاني والصحيح كما عن غير واحد هو الخطابي أبو سليمان أحمد بن محمد الخطابي (انظر كشف الظنون 2: 1203). (4) أي أصوله. (5) أي ما جاء مفسرا في رواية (انظر تدريب الراوي: 379). (6) النهاية في غريب الحديث، لابي السعادات مبارك ابن أبي الكرم محمد المعروف بابن الاثير الجزري المتوفى سنة 606 ه (انظر كشف الظنون 2: 1989). (7) محمود بن عمر الزمخشري (انظر كشف الظنون 2: 1206). (8) أبو عبيدة أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة 401 ه (انظر كشف الظنون 2: 1206). (9) الحسين بن عبد الصمد. (10) المقصود هو: محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو جعفر (381 ه). الشيخ الصدوق. ذكر الشيخ الطوسي هذا الكتاب في فهرسته: 156 / 695 باسم: (كتاب غريب حديث النبي صلى ا عليه وآله). كما ذكره الشيخ النجاشي: 389 / 1049. (11) وصول الاخيار الى أصول الاخبار: 86. (12) الحسين بن سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلي (648 - 726). (13) لم يذكر العلامة هذا الكتاب عندما تعرض لترجمة حياته في الخلاصة (ص: 45 - باب الحسن - القسم الاول). =

_____